

مَدْرَسَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ



خواجي الدير الأبيض (٥)

نيافة أقباط الكاثوليك



إن لم تؤمنوا فلينتفهموا

خواجي الدير الأبيض (٥)

إعداد: نيافة أنبا إيفانيوس



خواجي الدير الأبيض (٥)

إعداد: الراهب إبيفانيوس المقاري
epiphaniusmacar@alexandriascchool.org

تمهيد:

خواجي الدير الأبيض بسوهاج، أو الخواجي الكبير، كما هو معروف في الأوساط العلمية (*Le Grand Euchologe*) هو واحد من أهم المخطوطات الليتورجية باللغة القبطية الصعيدية التي وصلت إلينا عبر العصور. ومنه يتضح لنا مدى ثراء وتنوع الصلوات الليتورجية التي كانت معروفة في الكنيسة القبطية في العصور القديمة. فبعد أن أوردنا في الأعداد السابقة بعض الصلوات الليتورجية التي اختفت من كنيستنا، مثل قداس يوحنا أسقف بصرى وقداس القديس توما الرسول والقديس ساويرس الأنطاكي، ننشر اليوم قداساً آخر، كان لا يزال مستعملاً في كنيستنا حتى نهاية القرن العاشر تقريباً بشهادة هذا المخطوطة^(١). وللأسف فإننا لا نعرف مؤلفه، لأن بداية هذا القدس ضائع. أما الجزء الباقى منه في المخطوطة فيبدأ بسرد قصة الخلقة والسقوط، ثم الخلاص الذي أتمه رب يسوع المسيح بتجسده. يعقب ذلك رواية التأسيس، ثم هناك ورقتان آخرتان ضائعتان (٤ صفحات)، بعدها تأتي بعض الأواشى وبداية المجمع. وسوف نورد هنا النص ونتبعه ببعض التعليقات.

اكتشاف زمن نسخة المخطوطة:

بعد أن نشر الأب عمانوئيل لأن مخطوط خواجي الدير الأبيض، حاول كثير من علماء الليتورجيات وعلماء المخطوطات تحديد زمن نسخة هذا المخطوطة. وكانت محاولاتهم تعتمد على نوع الرق المنسوخ عليه المخطوطة، وخط النسخة، ونوع الحبر المستعمل، وطريقة تزيين أو زخرفة المخطوطة، وما إلى ذلك؛ لأنه للأسف لا يحوي المخطوطة نفسه أي تاريخ أو معلومة تاريخية

^(١) Dom E. Lanne, *Le Grand Euchologe du Monastère Blanc*, dans Patrologia Orientalis, tome XXVIII, fasc. 2, pp. 269-407.

تساعد على تحديد زمن النسخة. وعلى العموم يتراوح الزمن المقترن للنسخة بين القرنين التاسع والثالث عشر الميلاديين.

ييد أنه كانت هناك محاولة أخرى لتحديد زمن المخطوط. فهذا المخطوط يتميز بخصائص معينة في النسخة، مثل طريقة ترقيم الصفحات، وتزيين بداية الفقرات، ووضع علامة خاصة أسفل النص. وبمقارنة تلك الخصائص بباقي المخطوطات التي وصلت إلينا من الدير الأبيض، لاحظ Enzo Lucchesi أن هناك مخطوطاً آخر في الفاتيكان له نفس الخصائص ولنفس النسخ. يبدو أن هذا المخطوط كان طرف الأستاذ يسى عبد المسيح (مدير المتحف القبطي الأسبق)، قبل أن تنتقل ملكيته لمكتبة الفاتيكان عام ١٩٧٤م. وهو يتكون من ٨ ورقات (من صفحة ١٢٩ إلى ١٤٤)، ويحوي الجزء الأخير من عظة على الغنى منسوبة للقديس بطرس بطريرك الإسكندرية (٣٠٠ - ٣١١)، وبداية سيرة القديس نور، بقلم بفنتيوس. وبين هذين النصين، أسفل صفحة ١٤٣، يضع النسخُ هذا الهمش أو الكولوفون، وهو تاريخ الانتهاء من نسخة عظة القديس بطرس^(٢):

Ex codice Vaticano Coptico 111.1, fol. 8r :

ΧΡΟΝΟΥ ΜΑΡΤΥ
ΡΟΝ ΑΠΟ ΔΙΟΚΛΗ
ΤΙΑΝΟC. †
ΑΠΟ ΣΑΡΑΓΕΝΟC ΤΟH
ΜΗΝΟC ΤΥΒΤĀ
ερεπεχc ο νρρo ε
2ραι εχων

وترجمته:

في زمن الشهداء ٧٠٦ من دقلديانوس، ٣٧٨ من الهجرة، شهر طوبه ،٣٠، المسيح مالكاً (أو يملك) علينا. ومعنى النص: أن النسخة تمت يوم ٣٠ طوبه من عام ٧٠٦ للشهداء، الموافق ٣٧٨ للهجرة، الموافق ٢٥ يناير عام ٩٩٠ ميلادية.

² A. Suciu, *À propos de la datation du manuscrit contenant le Grand Euchologe du Monastère Blanc*, in Vigiliae Christianae, 65 (2011) p. 189-198.

فيكون تاريخ نسخة مخطوط خواجي الدير الأبيض في نفس تلك السنوات تقريباً، أي بالتحديد في نهاية القرن العاشر الميلادي.

نص المخطوط

من صفحة ١١٣ إلى ١١٦

P <small>Ι<small>Γ</small></small>	١١٣
ΣΜ ΜΝΤΣΑΪΕ ΝΙΜ ΑΚΝΙΨΕ ΕΖΟΥΝ ΕΖΡΑΨ / ΝΟΥΠΝΟΗ ΝΩΝΣ ΑΚΚΑΔΨ ΣΜ ΠΠΑΡΑΔΙ / ΣΟΣ ΝΤΕΤΡΥΓΦΗ ΑΚΤ ΝΑΨ ΝΤΑΠΟΛΑΥΣΙĆ / ΕΤΝΩΗΤΨ ΑΚΚΩ ΝΝΑΓΓΕΛΟΣ ΕΥΖΥΠΟΥΡ / ΓΕΪ ΝΑΨ ΚΑΤΑ ΠΕΚΟΥΖΕΖΑΖΝΕ ΕΪΤΑ ΟΝ / ΠΕΧΑΨ ΝΩΙ ΠΝΟΥΤΕ χε ΝΑΝΟΥ ΠΡΩΜΕ / ΑΝ ΕΤΡΕΨΒΩ ΜΑΓΑΔΨ ΑΛΛΑ ΜΑΡΝΤΑ / ΜΙΟ ΝΑΨ ΝΟΥΒΟΗΘΟΣ ΚΑΤΑΡΟΨ ΑΚΕΪΝΕ / ΕΖΡΑΤ ΕΧΑΨ ΝΟΥΖΙΝΗΒ ΑΨΩΒΑΨ ΚΑΤΑ / ΤΕΚΣΟΦΓΑ ΝΑΤΩΝ ΡΑΤΣ ΑΚΑΤ ΝΟΥΓΕΪ Ν / ΝΕΨΒΗΤ ΣΤΠΡ ΑΚΜΑΨ ΝΑΡΨ ΕΠΕΣ / ΜΑ.	بكل جمال، نفخت فيه نسمة (πνοή) حياة، ووضعته في فردوس (παράδεισος) التعيم (τρυφή)، وأعطيته التمتع به (ἀπόλαυσις) وعينت الملائكة (ἄγγελος) لتعيينه (ὑπουργεῖν) حسب وصيتك. ثم (εἶτα) قال الله أيضًا: ليس حسناً أن يبقى الإنسان وحده، لكن لخلق له معيناً (ἀλλά) نظيره (κατά) فجلبت عليه نعاساً، فنام. وبحسب (κατά) حكمتك (σοφία) غير المدركة، أخذت واحداً من أضلاعه وملأت مكانه لحماً (σάρξ). قال: هذه عظمٌ من
ΔΔΑΜ ΔΕ ΝΕ ΟΥΠΛΑΣΜΑ ΠΕ ΣΝ Ν / ΒΙΔ ΜΠΝΟΥΤΕ ΕΥΖΑ ΔΕ ΝΕ ΥΚΩΤ ΤΕ / ΑΨΕΪΝΕ ΜΜΟΣ ΕΡΑΤΨ ΝΑΔΑΜ ΠΕΧΑΨ χε / ΤΑΪ ΟΥΚΕΕΣ ΤΕ ΕΒΟΛ	كان آدم (δέ) خليقة (πλάσμα) بيد الله، أما (δέ) حواء فقد بُنيت ^(٣) (منه). فأحضرها (الله) أمام آدم، فقال:
١٥	١٧٥

^(٣) الترجمة الحرافية: أما حواء فكانت بناءً: «بني الرب إلهه الضلع التي أخذها من آدم امرأة» (تك ٢: ٢).

<p>ΣΝ ΝΑΚΕΕC ΑΓΩ ΟΥCΑ / ΡΖ ΤΕ ΕΒΟΛ ΣΝ ΝΑСАРΖ ΤΑГ ΕΥΕМОУТЕ ΕРОC / ΖΕ ΤΕСГІМЕ ΖЕ ΝΤАГЖІТС ΕΒΟΛ ΣМ ПРВ / МЕ</p> <p>αφκααγ μπεснаγ ΣМ ππаралісос / αφт наγ нүһн нім етнұтқа афт / наγ мпевномос афкω наγ мпог / ςαι ηηεψнтоλн ΣМ πтреғжос дε / наγ ςε ψнн нім етнм ππаралісос ΣН / ογωμ εтетнаоγωμ εвoл нұхтoу / ψатн ογa нoγωт πeиoγa мaγaаq πeн / тaғжoос наγ ςe мпroγωm εвoл нұх / тq ςe εтetnψaноγωm εвoл нұхtq / ΣН ογмoγ тeтnамoγ</p> <p>εтвe ςe εneсaq / an нoи πψнн εтmmaγ нoуo εnψнн / тhроу мпπаралісос alla εтвe tn / тоhн нtағжωn mmoc εtooтоy ςe m / πroγωn εвoл нұхtq нtерeψnay</p>	<p>عظمي، ولحمٌ (σάρξ) من لحمي (σάρξ)، هذه تُدعى امرأة لأنها من المرءُ أخذت.</p> <p>فوضع (الله) الاثنين في الفردوس (παράδεισος) وأعطاهما كل شجرة فيه. وأعطاهما ناموسه (νόμος) ووضع لها وصاياه (έντολή) خلاصاً، عندما قال (δέ) لها من كل شجرة في الفردوس (παράδεισος) تأكلان منها أكلاً، إلا واحدة فقط، هذه الواحدة قال لها عنها: لا تأكلا منها، لأنه إذا أكلتما منها فبملووت تموتان.</p> <p>ليس لأجل أن تلك الشجرة كانت أجمل من جميع شجر الفردوس (παράδεισος)، لكن (ἀλλά) بسبب الوصية (έντολή) التي أعطاهما: لا تأكلنا منها! لكن إذ رأى (الشيطان)</p>
<p>Δε επενεooγ нoи πpentaqφθonei εпen / генoс зиn нψорp мпeψy qи eρoq eq / наγ εпeoоy</p>	<p>(δέ) مجدنا، ذاك الذي حسد جنسنا (φθονεῖν) منذ البدء، لم يستطع أن يتحمل رؤية المجد الذي كنا فيه، بل</p>

ΡΙД	114
<p>Δε επεнeooγ нoи πpentaqφθonei εпen / генoс зиn нψорp мпeψy qи eρoq eq / наγ εпeoоy</p>	<p>(δέ) مجدنا، ذاك الذي حسد جنسنا (φθονεῖν) منذ البدء، لم يستطع أن يتحمل رؤية المجد الذي كنا فيه، بل</p>

<p>εΤΝΨΟΟΠ ΝΩΗΤΨ ΑΛΛΑ / εφογωψ εCOOK ΝΑΨ εΥΘΒΒΙΟ ΑΨΟΥ / ωΨ εΨΓ ΝΤΟΟΤΝ ΝΤΑΠΟΛΑΓCΙC ΝΤΕ Ν / ψΗΝ ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC ΜΠΨΕΨ ΒΨΚ ΔΕ / ΕΖΟΥΝ ΕΤΒΕ ΝΑΓΓΕΛΟC ΕΤΚΩΤΕ ΕΠΠΑΡΑ / ΔΙCOC ΑΨΒΙΝΕ ΝΟΥΕΥΚΥΡΙΑ ΤΑΓΕΜΝ / ΛΑΔΑΨ ΝΑΨ ΣΕΤΨΩΤΨ ΟΨΔΕ ΜΝ ΛΑΔΑΨ / ΝΑΨ ΕΙΜΕ ΕΡΟΨ ΝΤΟΨ ΜΕΨ ΝΕΨ ΜΠΒΟΛ / ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC ΕΥΨΑ ΔΕ ΣΨΑΨ ΕCΝΨΟΥ / ΜΠΨΟΛΑΧΛ ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC ΕΨΚΩΤΨ ΝΝ / ψΗΝ ΑΨΧΙ ΔΕ ΝΑΨ ΝΟΥΜΟΡΦΗ ΤΑΓ / ΕΝСΤΑΨΗ ΑΝ ΕΡΑΤC ΑΨΚΨ ΝΤΕΨΤΑ / ΠΡΟ ΜΠΨΟΥΝ ١٥ ΜΠΨΟΛΑΧΛ ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC / ΕΥΨΑ ΔΕ ΣΨΑΨ ΑΨΚΨ ΝΝΕCΜΑΑΧΕ ΣΨΑ / ΤΝ ΤΕΨΤΑΠΡΟ ΣΨΜ ΠΤΡΕΨΚΑΣΚΣ ΕΡΟC / ΑΨΨΥΔΑΝΕ ΜΠΕCΨΗΤ ΑΨΨΑΨC ΜΠΕC / ΛΟΓΙCΜΟC ΑΨΨΑΨNE ΜΠΕCΝΟΨC Ε / ΠΤΑΚΟ ΑCΒΕΨΗ ΕΟΨΑΨΝ ٢٠ ΕΒΟΛ ΜΠΨΜΥC / ΤΗΡΙΟΝ ΕΤΟΨΤΨC ΜΝ ΠΠΝΟΨΤΕ ΣΨΜ ΠΤΡΕΨ / ΞΟΟC ΝΑC ΖΕ ΕΤΒΕ ΟΨ ΝΤΕΤΝΟΨWM ΑΝ / ΕΒΟΛ ΣΨΝ ΝΨΗΝ ΤΗΡΟΥ ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC / ΕCΒΕΨΗ</p>	<p>(أَلْلَاهُ) أَرَادَ أَنْ يَجِدْنَا إِلَيْهِ إِلَى المذلة، وأَرَادَ أَنْ يَحْرِمَنَا مِنْ التَّمَتُّعِ (άπόλαυσις)؛ بِشَجَرٍ هُوَ فَرْدُوسٌ (παράδεισος)؛ يَبْدِئُ أَنَّهُ (δέ) لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ بِسَبِّبِ الْمَلَائِكَةِ (ἄγγελος) الْمَحِيطِينَ بِالْفَرْدُوسِ؛ فُوجِدَ هَذِهِ الْفَرَصَةُ (εύκαιρία) الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَلْهُظَهَا، وَلَا ١٠ يَمْكُنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَهَا.</p> <p>أَمَا هُوَ (μέν) فَقَدْ كَانَ خَارِجَ الْفَرْدُوسِ (παράδεισος)، وَأَمَا (δέ) حَوْاءُ فَكَانَتْ دَاخِلَ سِيَاجَ الْفَرْدُوسِ (παράδεισος) تَجْنِي ثَمَرَ الشَّجَرِ.</p> <p>فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الصُّورَةَ (μορφή) الَّتِي لَا يَمْكُنُ إِدْرَاكُهَا. وَوُضِعَ فِيمَهُ خَلَالِ سِيَاجِ الْفَرْدُوسِ (παράδεισος)، أَمَا (δέ) حَوْاءُ فَقَدْ وُضِعَتْ أَذْنِيهَا نَاحِيَةً فِيمَهُ. فَوْسُوسَ إِلَيْهَا، وَخَلْبُ (ήρύνειν) لِبَّهَا، وَحِيَرُ فَكْرِهَا (λογισμός)، وَغَيْرُ ذَهْنِهَا (νοῦς) لِأَجْلِ إِهْلَاكِهَا. فَأَسْرَعَتْ لِتَكْشِفِ السَّرِّ (μυστήριον) الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ.</p> <p>فَلَمَا قَالَ لَهَا: مَلَادًا لَا تَأْكَلْانِ منْ كُلِّ شَجَرِ الْفَرْدُوسِ (παράδεισος) أَسْرَعَتْ قَاتِلَةً لَهُ: مَنْ كُلَّ</p>
--	--

<p>ασχοοс нaq χe ωjhn nīm εт / 2m ππaрaлiсoс aqf εξoгcīa naн nōi / πnoγte εoгoм εvoл n̄htoγ. oγa maγ / aq pεntaφxooс naн χe мpeρoгoм / εvoл n̄htq aγw χe εtεtнuγanoyw / εvoл n̄htq 2n oγmoγ tεtnamoγ aγw / 2m πtrεqpaρava mmoc aтfpe мpωhn</p>	<p>شجرة في الفردوس ٢٥ أعطى الله لنا (παράδεισος) السلطان (έξουσία) أن نأكل منها. من واحدة فقط قال لنا: لا تأكلنا منها. وإذا أكلناها منها فبالموت تموتان.</p>
	<p>وعندما جعلها تتعدي عندما، فإن مذكرة الشجرة</p>

pīc	١١٥
ρaнaγ nnecbaλ aсcooγtн nteкbiж εvoλ / aсxī εvoλ 2m πψhn acoγoм aспaρaвa / mрkeձaմ nmmac aγw 2m πtrεγtа / raвa NTENTOЛH NTATPNOγTE 2wN ȏMOC / εtooToγ aγkωk eγhy nөbcw nεppouγra / nīon aγxī n̄xenbawbe nkntе aγγawbc / ntεγacxγmocynh mnncwoc aqeи / nōi πekoλeспotнc emoγwt mpektн / ma ntaqtoбq εnaγ χe pεntaφkaaq / noīkonomoc 2areq kata tεntoЛH 2m / πtrεγcωtM εtεcmh	<p>حَسِنْتَ في عينيها، فمدت يدها وقطفت من الشجرة، وأكلت. وجعلتْ آدم أيضًا يتعدي معها، وفي (πaρaβaίneiv) تعديهما ما (πaρaβaίneiv) الوصية التي أوصى بها الله، (έντoλή) تعريها من اللباس السماوي هـ، (έπouρaνioс) تين، وسترا عريهما . (άσxημoσuη) بعد ذلك أتى ربُّ البيت ليفتقد ملْكَه (oīkodεspόtηc) الذي غرسه، إن كان المدبر (oīkonόmoс) الذي وضعه (فيه) يتحفظ حسب (κatá) الوصية (ένтoλή). فعندما سمعا صوت الله،</p>

ΜΒΝΟΥΤΕ	αγπωτ	/	هريا، واحتباً بين شجر
αγχοπογ	շա	ՆՎԻՆ	. الفردوس (παράδεισος).
ΜΠΠΑΡΑΔΙCOC	ազ	/ ճանտ	فضب، المُنْزَهُ عن الغضب،
ՆԲԻ ՊԻԱՏՆՈՒՅՑ	ազոչօյ		وطردهما من فردوس
ԵՅՈԼ / շմ	ՊԻԱՐԱDԻCOC		(παράδεισος) (النعميم)،
ՆՏԵՏՐԳԻ	ազկա	մ /	وضع كاروبيا معه سيف نار
ՊԵԽԵՐՈՒՅՑԻՆ	մն	ՃՆՀԵ	ليحيط (بالفردوس)، وليرس ١٥ طريق شجرة الحياة.
NCATE	եզկա	/ թէ աշ	
ԵԳՐՈԵՐԸ	ԵՏԵԶԻ	ՄՊՎԻՆ	
ΜΠՎՈՆՉ /			
ազկաց	մբշատ	ԵՅՈԼ	٢٠. وضع (آدم وحواء) أمام
ΜΠΠԱՐԱDԻCOC	/ չեկաս		الفردوس (παράδεισος)، حتى
շին տօննաց	ԵՆՎԻՆ	NCETM	إذا نظرا الشجر وأدركوا أنهما
ԵՍ ԲՄԲՕՄ	ԵՕՂԱՄ	ԵՅՈԼ	لا يستطيعان أن يأكلا منه،
ՆՇԻՏՈՅ	ՏԱԻ	ԵС /	يصير لهما هذا (دافعاً) للتوبة
ՆԱՅ	ԵՅՄԵՏԱՆՈՐ	ՕՅՄՆՏՐԵԳ	٢٠. (κατάνοια)؛ (كذلك) إذا عمل
/ թաբ	ԵՊԿԱՑ	ԵՏՄԴ	الأرض لا تعطيهما قوتها؛ وإذا
ՆՏԵԳԲՈՄ.	ՕՅ	ՄՆՏՐԵԳՃՊԵ	أنجبت الأولاد يصير هذا
ՎԻՐԵ	շն	ՕՅՂԱՐԻ	بالحزن (λύπη) والألم ووجع
ՇԻՇԵ	մն	ՕՅՄԿԱՑ	القلب؛ وإذا نام فعلى الأرض
ՕՅՄՆՏՐԵԳՆ	/ ԿՈՒԿ	ԵՊԿԱՑ	الخشنة وبدموع كثيرة.
ԵԾՃԱԽ	շն	ՀԵՆՐՄԵIO	
ՕՅԵ ԵԳՈՎ			
ΜՆՆԿԱ	ՆԱՇ	ԱԿՋԵՆԵՂՏԻԿ	٢٥. بعد هذا أشفقت علينا كإله
ՇԱՐՈՆ	շաս	ՆՈՎԵ	صالح (ἀγαθός) ومحب
ՆԱՐԱԹՈԾ	աշ	ՄՄԱՇ / ՐՈՄԵ	البشر، وأردت أن تخلصنا من
ԱԿՕՂԱՋ	ԵՍՈՕՏՆ	ՆՏՕՈՒԳ	يد الذي سبانا
ՄՊԵՆ /	ՏԱՎԱՐԻ	ՄԱԼՈՒԴԵ	(αιχμαλωτίζειν)؛ وأردت أن
ՄՄՈՆ	ԵԿՕՂԱՋ	/ ԵԿՏՈՆ	تعيدنا مرة أخرى إلى فردوس
ՆԿԵԾՈՒ	ԵՊՊԱՐԱDԻCOC		(παράδεισος) (النعميم).
ՆՏԵՏՐԳ	/ Փ. ԱԿՃՈՈՅ		فأرسلت أنبياءك (پروفيتھ)،
ՆՆԵԿՊՐՈՓԻՆԻԾ	ՄՊՈՅ		فلم

PIS	١١٦
εψ̄ σοοτη̄ ακ̄τ̄ πνομος μπεβονεῑα ψω / πε ακογωψ εταακ μμινε μμοκ επмоу / εշнак շարոն այω շա πառշ մպեկօմօս	يقدروا أن يخلصونا. أعطيت الناموس (νόμος) فلم يصر لنا عوناً (βοήθεια). فرضيت بإرادتك أن تبذل ذاتك للموت عنا وعن حياة العالم (κόσμος).
[رواية التأسيس]	
շն տեղահ բար էուցնադարձօց մմօկ / նշիւց εյլօգիւտ	لأنه (γάρ) في الليلة التي كنت مزمعاً أن تسلم (παραδίδοναι) فيها ذاتك، باركوا (εύλογίσατε).
ակչի նօցօւկ էշն / նեկճի ննօցւե էտօցաավ ակզի ննեկալ / էշրայ էտպէ այ պեկեյատ նարաթօս այ / էտմաատ	أخذت خبزاً على يديك الإلهيتين المقدستين، ورفعت عينيك إلى فوق نحو السماء إلى أبيك الصالح (ἀγαθός) والمبارك
ակապ շմօտ էշրայ էշապ / ակսֆրացիզ մմօգ ակպօպ	وشكرت عليه وختمنته (σφραγίζειν) وقسّمته
ակտաավ / ննեկմաթոնիս էտօցաավ այ նեկա / պոստոլօս էտտաին էկչա մմօս չե / չիւգ նտետնօցամ ևօլ նշիւց տիրտն / պայ բար պե պաշամա էտօցնատաավ շարա / տն այ շա շաշ էպկա ևօլ ննետննօնե / ար պար էտպէ	وأعطيته لتلاميذك (μαθητής) القديسين ورسلاك المكرمين قائلًا: خذوا كلوا منه كلكم، لأن هذا هو جسدي (γάρ) الذي يُبدل عنكم وعن كثيرين، (يعطى) لغفرة خطاياكم. اصنعوا هذا لذكرى.

ΣΟΜΑΪΟС ΟΝ ΜΝ / ΝCA τρεγῶμ ἀφαῖ οὐγποτηρίον / εγραῖ εχν νεψδῖχ ηνογτε ετογααβ αφ / κερα μμοφ εβολ ȝη πγενημα ητβῶ / νελοοولε ην πμοογ̄ ακφ̄ ηνεκβαλ / εγραῖ ετπε ψα πεκεīωτ ηαγαθοс αγω ٢٠ εтсмамаат	وبالمثل (όμοιώς) أيضاً بعد أن أكلوا أخذ كأساً (ποτήριον) على يديه الإلهيتين المقدستين ومزجها (κέραν) من نectar (يُعنِّي الكرمة والماء، ورفعت عينيك إلى فوق نحو السماء إلى أبيك الصالح والبارك (ἀγαθός))
ακψп ȝмот εγραг εжωӃ / αкcmоy εроq актввoq аксфрагtзe / ммоq	وشكرت عليه وباركته وقدسته وختّمته (σφραγίζειν)
актaaq ηнeкmaθhtиc εтoγa / ab αγω ٢٥ ηапостолoс εтtaиhу εkxῶ / mmoc xе xītq ηtεtncw εboл nɔhtq / tнptn πaг гap πe πacnoq ηtлtātghkh / nbppre πaг εtouηapaztq εboл ȝarw / tn αγω ȝa ȝaz εpкw εboл nnetnnobе / arī πaг εpap πmeeγe.	وأعطيته لتلاميذك (μαθητής) القديسين (μάρτυρες) والرسل المكرّمين قائلًا: (ἀπόστολος) خذوا اشريووا منه كلّكم، لأن هذا دمي الذي للعهد (γάρ) الجديد، هذا الذي (διαθήκη) يسفك عنكم وعن كثيرين (يُعطى) لغفرة خطاياكم، اصنعوا هذا الذكري.
соп гap nим ete / тнаoγwm мpeioeik ηtεtncw мpeг / πotηriон ηtetntaψe oeiψ mpmoq	لأنه (γάρ) كل مرة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس (ποτήριον) تبشرؤن بموت....

PKā	١٢١
εθνος χρος χε εφτων πεγ / νογτε πεννογτε ανον շրացն τπε / ερ շշմ πκαշ nmn շաբ nim / εφօրացու շագաց	[لئلا] تقول الأمم (εθνος): أين إلههم؟ إلينا نحن كائنٌ في السماء، وهو معنا على الأرض، وكل شيء أراد أن يصنعه فهو يفعله ^(٤) .
٥	
	أوشية الملائكة
Ճրι πμεεցε ձε on πչօէց ններաօյ m / πկաշ mn պէտրատաւետան տիրգ / տնաց նոյնոց նրէվնիփէ օչշնի / ձշտի էշչնկ ևօլ օյմնտնա էշօցն / ենշհե մպէկլաօց ըմնչիշ / mn̄ tան նշնդգ	اذكر أيضًا يا رب ملوك الأرض وكلَّ الجيوش (στρατόπεδον) امنحهم عقلًا (νήφειν) مستيقظًا (νοῦς) كاملاً وضميرًا (συνείδησις) ورحمةً على مساكين شعبك ورحمةً على مساكين شعبك (λαός) حتى لا يكون صراغ على (شعبك).
	أوشية مياه النهر
Ճրι πմեեցե պչօէց նմմօյ նելօօցեն / պէթերօ շմ պէյկարօս նրէնոյ էշրաց / ենեցաւ ձշա on տէյճին... / πկարօս ետաց չեքտմ... / շրաց նշմ πկաշ սենամո... / mn նտենօօցէ ձշա on ե... / շիշազ սենագաւե ևօլ հ... / nim ետացօպ շշմ πկաշ / Ճրի պմեեցե պչօէց	اذكر يا رب مياه النهر أصعدها في موسمها (καιρός) كمقدارها، وأيضًا... لها في موسمها (καιρός) المناسب، ولا على الأرض أن لا... والبهائم، وأيضًا... عليها سوف تبتد ... كلَّ كائن على الأرض.
	اذكر يا رب الندى والأمطار،

^٤ انظر: (مز ١١٥: ٣-٢) = (مز ١١٣: ١٠-١١) في السبعينية.

<p>ΝΤΩΤΕ ΜΝ ΜΜΟΥ Ν / ρωογ ٢٠ ΝΓΧΟΟΥΓΚΟΥ εχρατ εχμ πκαζ / ρμ πκαιρος ετωωε...</p> <p>Δρι πμεεγε πχοεīc ηηε... / εχαπατα μμοογ αφνοχ... / εγοωκτοογεγμεπا... / ρω ٢٥ ρηсic ραп... / ρε ορθηсic η... / Δρι πμεεγε πχοεīc /</p>	<p>أرسلها على الأرض في الموسم ٢٠ المناسب. اذكر يا رب ..نا الذين سقطوا في الغواية (ἐξαπατᾶν) اذكر يا رب [كل مدينة] / اذكر يا رب ضعفي، والآخرين الذين يكملون معه هذه الخدمة الآن.</p>
--	---

PKB	١٢٢
ΜΝ ΧΩΡΑ ΝΙΜ ΝΑΖΜΟΥ ΕΒΟΛ ρμ / πχεβωων ΜΝ ΟΥΑΙΧΜΑΛΩΣΙΑ ΝΤΕΝΒΑΡΒΑ / ροс ΜΝ ΟΥΒΙΝΤΩΟΥΝ εχραι εχων ΝΤΕΝΖΑΙΡΕΤΙΚΟС] ^(٥)	وكل كورة (χώρα)، نجها من القحط ومن سبي هجوم [الهراطقة] علينا.
Δρι πμεεγε πχοεīc ΝΤΑΜΝΤΒΙΗ Ν / ΝΚΟΟΥΓΕ ετχωκ εβολ ΝΜΜΑΪ ΜΠΕΪΨΜ / ρε πατ τενογ ΜΠΡΖΟΟС πχοεīc ρε ΝΤΣΟ / ΟΥΝ ΜΜΟК ραν ΜΠΡΤΑΖΟ ερατογ εροτ ηη / οβε ΝΤΑΜΝΤΚΟΥΓ ΜΝ ΝΑ ΤΑΜΝΤΑΤ / ρητ εω ρε εκψωαντ ρητηκ ενοβε ρη ανομία / ... ρε ρερατρ / ١٠ ΜΠΕΚΜΤΟ εβολ / ... ΤΜΠΨΔ ραν Νψτατ εχρατ εναγ /	اذكر يا رب ضعفي، والآخرين الذين يكملون معه هذه الخدمة الآن. لا تقل يا رب إنني لا أعرفك. ولا توقف (يا رب) خطايا صباي وجهات قلبي أمامك. فإن كنت لي رباً تراقب الخطايا والآثام (ἀνομία)، لي رباً من يقف أمامك! [فإنني] غير مستحق ... أن أرفع [عيني] لأنظر لجة (πέλαγος)

إضافة الكلمات الضائعة من النص القبطي في هذه الفقرة نقلًا عن: John Barns, *Journal of Theological Studies*, 11 (1960) p. 192-194 وقد وضعاها بين أقواس [] في النص وفي الترجمة.

<p>πελαγος ΝΤΕΚΜΝΤАГАΘОС αлла / τη νοгмooг εхн таапe οг πγрh / ΝPIMЕ ехн навал тариме МПЕЧООY / MN ТЕЧУИH εхн нашараштвма жe / ...пe еiоgаав МПЕЧООY MN ТЕЧУI шн МПЕКМТО ЕВОЛ етрабн θe НУЛНЛ / НГКω бe ЕВОЛ МПЕКЛАОС ННЕУ / НОВЕ ПНОУТЕ НАГАΘОС агш MMAL / РШМЕ</p>	١٥	<p>صلاح، لكن (ἀλλά) [ضع] ماء على رأسي، وينبوعاً (πηγή) من الدموع في عينيَّ لأبكي نهاراً وليلًا على تعدياتي لأكون (παράπτωμα). ظاهراً، نهاراً وليلًا أمامك، وحتى أجد وسيلة للصلة ولكني تغفر أيضاً لشعبك (λαός) خطاياهم. أيها الإله الصالح محب البشر.</p>
<p>πεκлаос гaр агш теклаиро / NOMIA СОТС ммоk ЕВОЛ 2ITOOTq МПЕК / еiоt НАГАΘОС ЕГЖШ ММОС жe NA NAN / ПНОУТЕ ПЕИWT ППАНТОКРАТВОР ЕЛЕНCON /</p>	٢٠	<p>لأن (γάρ) شعبك (λαός) وميراثك (κληρονομία) يطلبون إليك مع أبيك الصالح (άγαθός) فائلين: ارحمنا يا الله الأب ضابط الكل (παντοκράτωρ) ارحمنا (έλέησον)</p>
[المجمع]		
<p>Δpι πmeeγe πxoeic NNTAГMTON MMOOY / NENEIOTE MPATRiAP / XHC NEPРОФHTHC НАПОСТОЛОС</p>	٢٥	<p>اذكر يا رب الذين رقدوا آباءنا (πατριάρχης) ورؤساء الآباء والرسل ... (ἀπόστολος)</p>

تعليقات على النص:

(١) [١١٣ : ١] يشتراك هذا القدس مع غيره (مثل القدس البابايلي) في التركيز على قصة الخليقة والسقوط، لنعرف مقدار حتمية نزول الرب يسوع إلينا بالجسد ليخلصنا؛ ولكن يتميز هذا القدس بأنه يوضح أن شجرة معرفة الخير والشر لم تكن تختلف عن باقي الأشجار، ولم تكن شهية للنظر

في حد ذاتها، فكل شجر الفردوس كان جميلاً في عيني آدم وحواء: ليس لأجل أن تلك الشجرة كانت أجمل من جميع شجر الفردوس، لكن بسبب الوصية التي أعطاهمها: لا تأكلوا منها! لكن عندما خدعت الحياة حواء بمكرها (٢٢ كو ١١: ٣)، وقررت حواء في ذهنها أن تكسر الوصية، سيطرت عليها الشهوة، وتخيلت الشجرة في صورة أكثر من واقعها: [وعندما جعلها تتعدى، فإن مذاقة الشجرة حسنت في عينيها، فمدت يدها وقطفت من الشجرة].

(٢) [١١٥: ٥] وفي لفحة بدعة جدًا يقرر القدس أنه نتيجة للسقوط اتّعرينا من اللباس السماوي. بالرغم من أن سفر التكوين يقول: «وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْبَيْنِ آدُمُ وَأَمْرَأَتُهُ وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ» (تك ٢: ٢٥). فقبل السقوط كانوا يتسلّبان بلباس سماوي هو لباس النعيم، ولم يكونا في احتياج للباس أرضي ليكسو عريهما.

(٣) [١١٥: ١٧ - ٢٠] وعندما قرر الله أن يطردهما من فردوس النعيم، لم يقصهما بعيدًا، بل كما يقرر سفر التكوين حسب الترجمة السبعينية: «فَطَرَّدَ آدَمَ، وَأَسْكَنَهُ أَمَامَ فِرْدَوْسِ النَّعِيمِ، وَأَقَامَ الْكَرُوبِيمَ^(٦) وَسَيْفَ نَارٍ مُّتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ» (تك ٣: ٢٤). ويدرك القدس السبب وراء ذلك: [وضع (آدم وحواء) أمام الفردوس، حتى إذا نظرا الشجر وأدركا أنهما لا يستطيعان أن يأكلان منه، يصير لهما هذا (دافعاً) للتوبة].

(٤) [١١٥: ٢٥ - ١١٦: ٤] ويشرح القدس بكل وضوح أن مبادرة الخلاص كانت من ناحية الله، والدافع وراء نزول الرب هو محبته المطلقة لخلقه وشفقته عليه: [بعد هذا أشفقت علينا كإله صالح ومحب البشر، وأردت أن تخلصنا من يد الذي سبانا؛ وأردت أن تعيننا مرة أخرى إلى فردوس النعيم. فأرسلت أنبياءك، فلم يقدروا أن يخلصونا. أعطيت الناموس، فلم يصر لنا

^(٦) تأتي في النص العربي: «فَطَرَّدَ الإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِي جَنَّةَ عِنْ الْكَرُوبِيم». أما الترجمة القبطية فتشابه مع الترجمة اليونانية: «فَخَرَجَ آدَمُ وَسَكَنَ أَمَامَ فِرْدَوْسِ النَّعِيمِ».

عوئاً. فرضيت بإرادتك أن تبدل ذاتك للموت عنا وعن حياة العالم]. كما تذكّرنا عبارة: وأردت أن تخلصنا من يد الذي سبانا، بمزمور عيد الصعود الشهير: «صَعَدْتُ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَبْتُ سَبَبْيَا (أي سَبَبْتُ أو حَرَّتْ لنفسك الذي كانوا مسببين). قَبَلْتَ عَطَائِيَّا بَيْنَ النَّاسِ» (مز ٦٨: ١٨).

(٥) [١١٥: ٣٠ - ١١٦: ٢] وإذا قارئًا بين هذا القدس والقدس الغريغوري، نجد أن كلاًّ منهما يخاطب أقنومنا، ويُكمل بعضهما البعض في المعنى. فالقدس الغريغوري يقرر قائلًا: [أرسلت لي الأنبياء من أجلني أنا المريض]، ويُكمل قداس اليوم: [أرسلت أنبياءك فلم يقدروا أن يخلصونا]. ويضيف القدس الغريغوري: [أعطيت التاموس (ليكون) عوئاً] (إش ٨: ٢٠ سبع)، ويجيب قداس اليوم: [أعطيت ناموسك فلم يصر لنا عوئاً]. أو كما يصفها القديس بولس الرسول: «فوجدت الوصية التي للحياة (التي أرسلت لنا عوئاً) هي نفسها لى للموت (لأنها لم تقدر أن تغير طبيعتنا)» (رو ٧: ١٠).

(٦) [١١٦: ٥] في رواية التأسيس، نجد أن بداية صلاة الكاهن يفصلها عن الرشومات نداء بالأمر: باركوا، لأنه في الليلة التي كنت مزمعاً أن تسلم فيها ذاتك. باركوا (εὐλογίσατε). أخذت خبراً على يديك الإلهيتين المقدستين، ولا يقابلنا مثل هذا الأمر في هذا المكان من القدس في القدسات الأخرى المعروفة في كنيسة الإسكندرية. بل يأتي في هذا المكان مرد الشعب: نؤمن (πιστεύομεν). ويمكننا مقارنة هذا الأمر مع مثيل له في قداس القديس مرقس حسب النص اليوناني الخاص بالملكيين، حيث نجد فيه الأمر (ἐκτείνατε) والذي يمكن ترجمته إلى مُدُواً أو ابْسِطُوا (أياديكم). والمعنى واحد تقريباً في القدسين، فهي دعوة للكهنة الحاضرين ليشركوا مع الكاهن الخديم في تقديس القرابين، وإن كان في قداس القديس مرقس للملكيين الذي يوجه هذا النداء هو الشمس وليس الكاهن^(٧).

هذا النداء ليس غريباً تماماً عن القدسات القبطية الحالية، فقد احتفظت

⁷ E. Renaudot, *Liturgiarum Orientalium Collectio*, tomus 1, 2nd ed. (1847), p. 140.

لنا الليتورجية القبطية بهذا النداء وإن كان في موضع آخر. ففي صلاة رفع بخور عشية وباكر، عندما يبدأ الكاهن الصلاة ويقول: صل (صلوة) وبعد أن يرد عليه الشمامس داعيًا المصلين: للصلاة قفوا، يومئ الكاهن للكهنة الحاضرين قائلاً: بارك (ΕΥΛΟΓΙΚΟΝ) أو باركوا (ΕΥΛΟΓΙΣΤΕ). ويتكرر الأمر عند رفع البخور ووضعه في المجمرة في بداية دورة البخور^(٦).

(٧) [١١٦ : ١٠ . ٢٥] ولأول مرة نتقابل مع عبارة ”وَخَتَمْتَهُ“ التي ترد عند مباركة الخبر: [أَخْذَتْ خِبْرًا عَلَى يَدِيكَ الْإِلَهِيَّتَيْنِ الْمَقْدَسَتَيْنِ، وَرَفَعَتْ عَيْنِيكَ إِلَى فَوْقِ نَحْوِ السَّمَاءِ إِلَى أَبِيكَ الصَّالِحِ وَالْمَبَارِكِ وَشَكَرَتْ عَلَيْهِ وَخَتَمَتْهُ وَقَسَّمَتْهُ، وَتَتَكَرَّرُ عَنْدَ مَبَارِكَةِ الْكَأْسِ: [أَخْذَ كَأْسًا عَلَى يَدِيهِ الْإِلَهِيَّتَيْنِ الْمَقْدَسَتَيْنِ وَمِزْجَهَا مِنْ نَتْاجِ الْكَرْمَةِ وَالْمَاءِ، وَرَفَعَتْ عَيْنِيكَ إِلَى فَوْقِ نَحْوِ السَّمَاءِ إِلَى أَبِيكَ الصَّالِحِ وَالْمَبَارِكِ وَشَكَرَتْ عَلَيْهِ وَبَارِكَتْهُ وَقَدَسَتْهُ وَخَتَمَتْهُ]. وهي مقتبسة من كلام رب يسوع في (يو ٦: ٢٧): «أَعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّذِي يُعْطِيْكُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ». ومعنى ختمته هنا أي وضع خاتمك عليه فصار ملكاً خاصاً لك، وصار يمثلك شخصياً، وبالتالي كل من يأكله ويتحدى به يصير ليس لنفسه بل لصاحب هذا الخاتم: حتى نصير ليس لأنفسنا بل لم مات لأجلنا وقام (كو ٢: ٥).^(٨)

وبالرغم من أن كلمة ”ختمه“ في إنجيل القدس يوحنا تشير إلى رب يسوع نفسه، بمعنى أن الله قدسه وأرسله إلى العالم (يو ٣: ٣٦)، فالقدس يستعملها هنا بمهارة بالغة، إشارة إلى تقديس الله لهذا الخبر ولهذه الكأس، ليصيرا جسده الخاص ودمه الكريم، اللذين كل من يتناولهما يحيا بهما؛ لندرك أنه لا فرق بين «المُقْدَمُ وَالْمُقْدَمُ»، حسب نص قداس القدس يعقوب، أو كما تصفها صلاة قسمة أعياد الملائكة: «هُوَذَا كَائِنٌ مَعْنَا عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْيَوْمِ عَمَانُوئِيلُ إِلَهُنَا (نفسه)، حَمَلَ اللَّهُ، الَّذِي يَحْمِلُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ كُلَّهُ». ^(٩)

^٨ أثناسيوس (راهب من الكنيسة القبطية)، صلوات رفع البخور في عشية وباكر، طبعة أولى (٢٠٠٥م)، ص ١٦٤، ١٧٠.

(٨) [١٢١ : ٤ - ١] صلاة: [لِلَّهِ تَقُولُ الْأَمْمُ: أَيْنَ إِلَهُمْ؟ إِلَهُنَا نَحْنُ كَائِنُ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ مَعْنَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَهُ فَهُوَ يَفْعَلُهُ] وهي مقتبسة من سفر المزامير (١١٥ : ٣ - ٢) [= ١١٣ : ١٠ - ١١ سبعينية)، تقابلنا أيضاً في قداس دير البلايزا: [لِلَّهِ تَقُولُ الْأَمْمُ أَيْنَ إِلَهُمْ، لَأَنَّهُ لَمْ يُعِينُهُمْ؟ أَنْتَ مَعِينُنَا وَرَجَاؤُنَا وَمَلْجَأُنَا وَالْمَدْافِعُ عَنَّا]^(٩).

(٩) [١٢١ : ٥ - ١٠] في أoshiّة الملك يأتي في النص ذكر الجيوش: [إذْكُر أَيْضًا يَارُبُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَكُلِّ الْجَيُوشِ امْنَحْهُمْ عَقْلًا مُسْتِيقْظًا وَضَمِيرًا كَامِلًا وَرَحْمَةً عَلَى مَسَاكِينِ شَعْبِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ صَرَاعًا عَلَى (شَعْبِكَ)]. وهذه الفكرة مستقاة من قداس المراسيم الرسولية: [نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا أَجْلَ الْمَلَكِ وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصُوبٍ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ الْجَيْشِ، لَكَيْ نَتَمَتَّعُ بِالسَّلَامِ، وَلَكَيْ نَقْضِي كُلَّ أَوْقَاتِ حَيَاةِنَا فِي هَدْوَهُ وَطَمَانِيَّةِ، مَمْجَدِيْكَ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ رَجَاشًا]^(١٠).

(١٠) [١٢١ : ١١] يلاحظ في أoshiّة مياه النهر قوله: [إذْكُر يَا رَبُّ مِيَاهِ النَّهَرِ] بالفرد، وهذا يرجح أن هذه الأoshiّة على الأقل، إن لم يكن القدس كلها، مصرى أصيل، حتى وإن كان به بعض التأثيرات السريانية، لأن مصر تميز دون بقية البلاد المحاطة بوجود نهر واحد كبير بها، وهو نهر النيل.

(١١) [١٢٢ : ١١ - ٢٢] ويختتم الكاهن الأوashi بصلوة خشوعية عن نفسه يقول فيها: [اللَّكُنْ (ضَعْ) مَاءً عَلَى رَأْسِي، وَبِنَبْوَعًا مِنَ الدَّمْوَعِ فِي عَيْنِي لَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى تَعْدِيَاتِي]. وهو هنا يقتبس صلاة إرميا النبي: «يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءً وَعَيْنِي يَنْبُوْعُ دَمْوَعٍ فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلَى بِنْتَ شَعْبِي» (إر ٩: ١). ثم يعقبها صلاة لأن شعبك وميراثك يطلبون إليك مع أبيك الصالح قائلين: ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل]. وهذه الصلاة الأخيرة سبق أن قابلتنا في قداس آخر في هذا الخواجي (صفحة ٦٢ : ١٩ - ٢٥): [لَأَنْ شَعْبِكَ وَمِيرَاثِكَ يَطْلُبُونَ إِلَيْكَ أَيْهَا الْآبِ

^٩ C. H. Roberts and Dom B. Capelle, *An Early Euchologium, The Der-Balizeh Papyrus*, Louvain 1949, p.17.

^{١٠} أثناسيوس (راهب من الكنيسة القبطية)، المراسيم الرسولية، طبعة أولى (٤٢٠٠م)، ص ٢١٣-٢١٤.

فائلين: ارحمنا يا الله^(١) مما يرجع أن كلمة ميراثك كانت هي الكلمة الأصلية التي كانت تستعمل في هذه الصلاة، وهي تتواتر بكثرة في القداسات الأثيوبيّة، أما في القداس الكيرلسي وقداس القديس يعقوب الرسول فصيغتها: [لأن شعبك وكنيستك].

(يتبع)

^(١) خواجي الدير الأبيض (٢)، مجلة مدرسة الإسكندرية السنة الثانية ٢٠١٠م العدد الثالث، ص ١٧٢.